عــدد ١٨٣ (السنة الخامسة للوزير) وعدد ٢٢٤ (السنة الخامسة عشر للمشير)

N° 183 (5me année) d'EL-OUAZIR & n° 224 (15me année) d'EL-MOUCHIR

٢٥ صانتيما 25 CENTIMES

* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء المدير وطابع الجريدة

* المراسلات *
كون باعضاء لاصحابها وتدرج ان كانت فائدتها عامة وربما تنقح

* الطيب بن عيسى *
المدير والمحرر وصاحب الامتياز

* الادارة *
سوق السرايرية ـ ١٥ بتونس عدد السلك ٤٩ـ٢١

TAIEB BEN AISSA
Directeur - Rédacteur - Gérant

DIRECTION : Souk Es-Seraïria, 15
Téléphone N° 21-49 — TUNIS

الوزير

سنة ١٣٣٨

EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية ملية عمومية اسبوعية *

* الاشتراكات *
داخل الايالة من سنة سلفا ٢٠ فرنكا Tunisie un an d'avance 20 fr.
خارج الايالة من سنة سلفا ٢٥ فرنكا - 25 — Etranger

* الاعلانات *
للسطر الواحد بالصحيفة الاولى .... ٥ فرنكات
« « الثانية............ ٤ «
« « الثالثة............ ٣ «
« « الرابعة............ ٢ «
واذا اعيدت ينقص الربع لمرتين والنصف لثلاثة مرات والثلاثة ارباع متى تكرر اكثر من ذلك

هذه الصحيفة صدرت في غرة المحرم ١٣٢٩ وفي غرة جانفي ١٩١١ (باسم المشير) وفي رجب ١٣٣٨ وفي افريل ١٩٢٠ (باسم الوزير)

يوم الثلاثاء ٢ رجب ١٣٤٣ ‖ ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب ‖ Mardi 27 Janvier 1925

سياستنا الدستورية القومية

ليس بدعا ان تختلف الافكار وتتعدد المنازع السياسية ويشع البون بين مبادي الاحزاب لكن باعتبار النظريات وتتبع القواعد المرتكزة عليها اسس الاغراض والغايات النهائية تظهر المرجحات والفروق من حيث الصواب والخطا

على ان حسن النية والاخلاص في العمل لا يكفيان من تصدى للتدخل في المعامع السياسية والمزالق الوعرة بل يلزمه حذق ونباهة تامين بنموان على الدوام بكثرة التجارب وادراك الحقايق بترو وامعان حتى يكون العمل مقاما على التبصر والدراية، ولكل ذلك كان رجال حزبنا الدستوري المخلصين يدابون وراء سعادة عامة دائمة مرتكزة الاسس على قضايا مسلمة

ولا خلاف بين اثنين في ان قانوننا العملي المتعارف قد ابتنى على تكثير سواد الاحباب وانماء عدد الانصار سواء بتونس او بفرانسا وافهام الهيئات والجامعات السياسية احقية مطالبنا وانها كما تضمن لنا حريتنا وسعادتنا كذلك تنفع ولا تضر سوانا من الفرنسويين والاجنبيين ان لم تكن سبب ثبوت قدمهم بهذه البلاد وكل من تجرد عن الشخصيات لا يتمالك على التصريح علانية بان رغائبنا سلمية ومطالبنا حقة واجبة الانجاز وطالما ايدتنا الصحافة التي فهمت مبادينا ومرامينا هنا وهناك وكثيرا ما قام رجال منصفون بالنضال عن قضيتنا وما لائحة مسيو تيتانجير عنا ببعيدة فقد ضمت امضاءات زعماء الاحزاب التي منها الحزب الملي والوطني والملكي فضلا عن الجمهوري والاشتراكي والردكالي والدمقراطي اي احرزت على موافقة رؤساء شتى اليمين والشمال يوم كانت السلطة بيد المحافظين والرجعيين ولولا الضغط الاداري ومصادفة التنازل الملوكي الصادر من الامير المقدس المبرور (افريل ١٩٢٢) وتهويل ما وقع اذ ذاك من الحوادث في نظر الشعب الفرنسي لما رجع مسيو تيتانجير في لائحته وسحب توقيعه اسفلها وهو المحرر لها نفسه واذا كان مسيو تيتانجير قد رجع او تراجع لتاثيرات ادار يخوخنظ لائحته اواوعز اليه بحفظها وانزل عن خدمة القضية التونسية فان التقرير الموقع من الاستاذين برتلمي ودي فابس المشهورين في عالم السياسة الاوروبية وحل المشاكل الدولية العامة اثر الحرب والذين كانا اوسع دراية بحقوق الامم من سواهما لم ينقض ولا يزال امضاؤهما اسفل التقرير كما ان قرار جمعية حقوق الرجل واتفاق اعضائها بالاجماع في جلسة عامة على قبول المطالب الدستورية برمتها لم يغب عن اذهاننا

فقرار جمعية حقوق الرجل اولا وفتوى برتلمي القانونية ثانيا ولائحة تيتانجير ثالثا وموازرة الصحافة المنصفة رابعا وتاييد رجال مخلصين لوطنهم خامسا كلها عوامل قطعية تبين بوضوح موافقة مبادينا للمبادي الصحيحة وانها مبنية على التبصر والتعقل وان الحق يوجب قبولها ضرورة انها لا تنافي المعاهدات الدولية ولا شروط الحماية اجل لا ننكر ان في اثناء العمل قد صادفتنا عثرات عاقت او كادت ان تعوق مشروعنا عن الانجاز ومهما ازلنا الشكوك والاوهام التي ربما تحول بيننا وبين امانينا الا وقام اضدادنا والناقمون على نجاحنا بوسائل اخرى من شانها ان تسمم الجو السياسي من جديد وهكذا كان عملنا يلاقي صعوبات في حين ان مطالبنا معقولة وعادلة وضامنة لسعادة الجميع

ومما سبق يتضح ان سلوكنا لم يكن قاصرا على استمالة حزب من الاحزاب الفرنسوية فقط ولو كان مستحوذا على مقاليد الامور وبيده الحل والعقد بل على استمالة الراي العام باسره في شخص ابطاله ومحل ثقته كالنواب المنتخبين والصحفيين المخلصين في الخدمة الوطنية، الا ترى يوم كانت الحكومة يحركها الحزب الوطني (البلوك ناسيونال) فان حزبنا لم يعتمد عليه دون سواه وها هي الحكومة تديرها الاحزاب الشمالية التي كانت قبلا اكبر معين لنا ومع ذلك لم يستند عليها وحدها حتى الان

ويرى الاصلاحيون غير ذلك ففي نظرهم ان امس يجب الاعتماد على الحزب الوطني بفرانسا واليوم على الحزب الاشتراكي المتضامن مع الاحزاب الشمالية المتكونة منها الحكومة الحالية وهو نظر عقيم النتيجة اذ لو فرضنا حصول مساعدة البلوك ناسيونال بالامس واخذنا كل الترضيات او بعضها فان ما اعطي بالامس يفتك اليوم وقد تبدلت هيأة الحكومة وانقلبت السياسة القديمة ظهرا لعقب خصوصا متى خسرنا النديين الاولين الذين نفقد معهما الضمانات والكفالات والمشاهدة اقوى دليل فان الحكومة الحاضرة ناقمة تماما على اجراءات الحكومة الماضية كما ان القديمة بالمرصاد من فعلات الجديدة لتناقشها الحساب، بل قد احدث حزبا لمقاومتها وفضح هفواتها براسه مسيو ميلران رئيس الجمهورية المستعفي بارغام الحزب الاشتراكي له على تقديم التسليم للارجحية التي احرزها في انتخابات ١١ ماي الفارط

ولو فرضنا ايضا موازرة الحزب الاشتراكي اليوم بانفراده فان ذلك لا يفيدنا لان للدهر تقلبات ولا بد لهياة الحكومة ان تتغير في وقت اخر قريبا كان او بعيدا فحينئذ تعود سياستنا الى طور اخر ولا ترتكز على عماد ثابت فتخرج من منطقة الى مثلها او اسوا منها

وبالعكس لو فرضنا ان مثل لائحة تيتانجير نفذت وكانت ممثلة لزعماء كافة الاحزاب فان السياسة لا تتبدل بتبدل الذوات ولا تتغير بتغير رجال الحكومة، الا ترى الاستقلال المصري كيف داسته حكومة انكلترا الحاضرة بعد ان نفذ فعلا وتسمى نواب مصر بعواصم اروبا وامريكا واسيا من بين الوطنيين بتعيين الحكومة الخديوية وضمنهم نائبها بلندرة استنادا على واقعة عادية قد اثبت الانباء صدورها من يد انكليزية فقاتل سردار السودان هو ضابط ابريطاني على ما اثبته الرواة

اليس ذلك لكون السياسة المصرية لم تبن على رضى كافة الاحزاب الانكليزية بل على رضى حزب الحكومة وقت منح الاستقلال ثم اعلان الدستور المصري بل قد تعين زعيم الحزب المعارض للحكومة البريطانية رئيسا للحكومة المصرية وقتئذ وهو سعد زغلول

وماذا عسى ان تصنع الشعبة الاشتراكية بتونس ولو موافقة الشعبة المركزية الباريسية في القضية التونسية اذا كانت اللجنة الموسعة لدرس مسالتنا مختلطة ومشكلة من ممثلي كافة الاحزاب ومن اعضائها نواب الحزب الاستعماري خصمنا اللدود ومنازعنا القديم بنوع خاص اللهم الا ان يحملنا الحزب الاشتراكي واجبات قبل الوعد بنيل الحقوق (فضلا عن احرازها فعلا) مقابل تنازلنا عن المطلبين الاولين (مجلس نيابي وحكومة مسؤلة)

وقبل ان يتم الانجاز بتغير شكل الحكومة فتاتي الجديدة بانقلاب يعطل اتمام الوعد ويوقف الوفاء بالعهد فنكون خسرنا الصفقتين ورجعنا بخفي حنين

لذلك فسياستنا الرشيدة قد اقيمت على قاعدة اساسية وهي التكثير من الاحباب والتقليل من الاضداد والاقتناع بتاييد واحد فقط من زعماء كل حزب على اقل تقدير عوض هيأة حزب باكملها من اعضاء لجنة مركزها الى اعضاء كافة مجالس شعبها ثم لا نجد موافقا غير ذلك الحزب عليها

فتضامن الاصلاحيين مع الاشتراكيين وحدهم والاعتماد على حزبهم دون سواه من الغلطات التي لا تغتفر لهم ان لم تكن مقصودة ولم تبن على سوء النية

والزبدة ان الدستوريين يفضلون صبرهم الطويل وانتظارهم الممل الى ان يجدوا انصارا من عامة الاحزاب على موازرة الحزب الاشتراكي وحده ولو وافقهم على نيل المطلبين الاولين فضلا عن مخالفته الصريحة في المدة الاخيرة

وان الاصلاحيين يتمنون بمصادقة الاشتراكيين على مطالبهم ولو بصورة وهمية خيالية لا تجاوز الوعود مقابل التحمل بالواجبات غير التي كانت قبل مفروضة على الشعب التونسي التعس الحظ كتعميم الخدمة العسكرية مثلا وبتحقق الاصلاحيون على فرض نجاح الاشتراكيين ان نفس الحالة الجديدة لا تدوم بل لاقل انقلاب تتبدل

فاي السياستين افيد للبلاد بعد هذه البيانات؟ هل الدستورية ام الاصلاحية؟

الطيب بن عيسى

الاسلاميات

الحجاز

الفصول التالية مترجمة عن رصيفتنا جريدة سبيل الرشاد الاسلامبولية :

يؤخذ من الاخبار المستفادة من المصادر الانكليزية ان الشريف حسين انطلق متوجها الى البصرة بعد مكثه في العقبة مدة اشتغل بها في جمع الجند الذي كان ابنه في حاجة اليه ويدل خروجه من العقبة الى البلد المذكور انه ايس من ان يتمكن ابنه من استرجاع البلدة المباركة الا انه قد شرط عليه لاجل نزوله بالبصرة ان يظل كاحد افراد الناس غير متلبس بصفة رسمية كما ان الحكومة العراقية قد اشترطت عليه قبل هذا عين الشرط لما هو معروف به من حب الفتن وميله الى تخليط الامور

ويظهر ان الجيش النجدي عازم على القيام بحركات عسكرية لم يعلم الى الان في اي وقت يقومون بها

الايران

كان شيخ المحمرة قد شق عصى الطاعة ولم يكن يذعن لاوامر دولته المتبوعة على ان ناظر الحربية سردار سپاه ساق فرقة من الجند ضده فتمكنت به والزمته الى الاستيمان وكان الشيخ قد عقد معاهدة سرية مع الانكليز منذ اثنى عشر سنة دخل بمقتضاها تحت حمايتهم وقد منحوه لقب السير

اما دولة العجم فانها ابت الاعتراف بالمعاهدة واعلنت انها انما تعامل الشيخ كاحد تبعتها ومما فعل في ابتداء الحرب العام انه سعى في تسهيل احتلال البصرة من قبل الانكليز مع غصبه الامتعة الموجودة بالجمرك على يد عشيرته وقد سلم تجار الالمان الموجودين بتلك الجهات الى اصحابه غدرا وخيانة واما السردار فبعد ان بلغ المرام من قهره وتدويخه قصد زيارة البقاع المقدسة عند اهل مذهبه في العراق ويقوم هنالك بمفاوضة الحكومة لكي تعترف بها الدولة الايرانية كدولة ذات استقلال

مرافعة شرعية قانونية

اذا كان المحرزون على شهادات الحقوق بكليات اوربا يفتخرون بما اوتوا من المعارف فان الخريجين من الكلية الزيتونية قد يفوقون زملاءهم من رجال المحاماة

وادل دليل على ذلك هو اعجاب كافة الحضور بالجلسة الاستئنافية الواقعة يوم ٢٢ ديسامبر الماضي بالمرافعة بل المحاضرة التي لا نظير لها قبل ذلك في التاريخ بالمجالس العدلية فيما اظن وقد قام بها النابغة الحقوقي الشيخ السيد صالح سليم الوكيل لدى المحاكم التونسية وموضوع القضية يتعلق بالتقاموا على الفاحشة وطلب زجر المفسدين طبق القوانين الصارمة

اما الجلسة فكانت تحت رئاسة الحقوقي السيد البشير معاويه وعضوية السيد محمد الكوجه والسيد عمر البواملي ومن السيد العروسي الجزيري بصفة كاتب ومن السيد محمد بن عمار كاهية المدعي العمومي الذي فوض بعد ان سمع مقال كل من الخصوم النظر الى المجلس والى القراء ملخص المرافعة

مرافعة بالنيابة عن محمد بن احمد الشاوش في النازلة عدد ١٨٧٢٢ التي ادعى فيها على مصطفى بن محمد السعيدي ومن معه بالاغتصاب على السوء لدى دائرة الاستئناف الجناحي بالوزارة في يوم ٢٢ من ديسامبر سنة ١٩٢٤ ـ نصها

يا جناب الرئيس قبل ان افتح ابواب المرافعة في القضية من حيث الدفاع من الحق الشخصي الراجع لمصلحة الموكل يتحتم علي بحكم الضرورة ان نتعرض لشروح اصل الجريمة ـ اذ لا يخفى على ضميركم الطاهر ان ثبوت الحق الشخصي يتوقف لا محالة على قاعدة ثبوت اصل الجريمة

نعم ان طلب العقاب من الجرائم قانونا مقصور على نظر المدعي العمومي الذي سيتكفل بالقيام به لديكم الان

وحينئذ لم يبق لنا سوى اقامة الحجج والبراهين على ثبوت اصل هذه الواقعة الشنيعة التي اصبحت حديث الاندية اليوم واستلفتت نظر العموم وخاضت فيها الافكار لجحا عقب وقوعها وثارت بسببها ثائرة بعض القوم وقالوا ان في ذلك خطرا عظيما على الشبان التونسيين

ما لم يتدارك جنابكم هذه الحالة الفظيعة بصدور حكمكم العادل بما يناسب قيمة المضرة الحاصلة للموكل الناشئة من الجريمة التي تعمد ارتكابها هؤلاء الاشرار

ضرورة ان وظيفتكم ما هي الا السعي وراء سد الابواب التي تخرج منها الجنايات والجنح مع مراعاة حالة المتضرر انتصارا للعدالة والاعتدال

ولا يخفى على كل ناقد بصير ما قرره ذلك الفاتح العظيم عمرو ابن العاص من تلك القاعدة الشهيرة

وهي ان لا حكومة الا برجال ولا رجال الا بمال ولا مال الا بعمارة ولا عمارة الا بعدل

والعدل على ما اختاره بعض المحققين هو وضع الشيء في محله ـ وبذلك يكون نقيض الظلم على خط مستقيم ضرورة ان الظلم هو وضع الشيء في غير محله

فتكون قاعدة العدل اذا هي وضع الشيء في محله بلا ريب ـ لا خفاء في وضع الشيء في محله هو الضمان الكافي لحقوق المتقاضين،

ولا يمكن الحصول على هاته النتيجة

اعني الضمان الكافل بحقوق المتقاضيين الا اذا كان الحكام العدليون لهم من اتساع الفكرة وقوة العارضة ما لم يكن لغيرهم من بقية افراد الامة

ان ما لجنابكم من اتساع الفكرة وقوة العارضة وعلو المدارك مما يحملنا اليوم على الاعتقاد الجازم بان لكم اهتماما عظيما وعناية زائدة بمسالة الحال التي تفاقمت فيها جسارة المعتدين واختل بسببها الامن العام

اذ ما من يوم يمر الا ونسمع تكرر هذه الحوادث حتى في رابعة النهار فلا يكاد الشبان يامنون على انفسهم من غائلة اخطارهم ـ ولاء الشرد الذين اتخذوا جريمة اللواط صناعة وتفننوا في ضروبها وانواعها بما شاءوا وكيف شاءوا وفي اعتقادهم انهم في مامن من كل رقيب (ان لم يكونوا قوم لوط بعينهم . فما قوم لوط منكم ببعيد)

ولكن قد يتبلج صبح الليل وينكشف القناع من جبين الحقيقة رغما من شعوذتهم وما ذاك الا باتخاذ جنابكم الوسائل اللازمة لتلافي هذا الخطر المحدق بالشبان ـ لا ريب ان من اهم عوامل الارتقاء والعمران بل من اهم حقوق الانسان حرية الفكر وحرية القول وحرية الاجتماع وان حرية الفكر لا حد لها فللانسان ان يفكر كيف شاء ولا جناح عليه. غير ان حرية القول محدودة كحرية الصحافة فلكل واحد الحق في ابراز فكره للوجود . على ان يقول ما يريد ويخطب في اي موضوع كان على شرط ان لا يتفوه بالفاظ من شانها اهانة الغير

يتبع

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ ـ تونس

الهنـد

طالعنا في جريدة مسلمان المطبوعة بكلكتا انه وقع الاحتفال بوضع الاساس لمدرسة كلية قد منحت الحكومة الرخصة لناظر المعارف مولوي فضل الحق وفقا لمطلب قدمه الامير شمس الهدى

ان نخبة من اعيان المسلمين عقدوا اجتماعا في دائرة البلدية وقرروا ان يؤدوا مراسم التهنئة للسلطان ابن السعود لفوزه باخراج الشريف حسين من الخطة الحجازية فلما ابدى بعض الحاضرين ملحوظات تفيد عدم وجوب السرور بهذا الامر نظرا لما عليه ابن السعود من اختلاف المذهب افضى مولانا عبد الرؤف ببيانات ذات بال فقال انه لما كان الشريف دخل في حماية دولة اجنبية وتسبب في انخراط البقاع المباركة لتابعية تلك الدولة فلذا قد خدم الاسلام الامير المذكور خدمة جليلة بابعاده من الاراضي المقدسة ذلك الخائن

مصر

توصل الانكليز الى تحقيق مقاصدهم بما تيسر لهم اتيانه من الاعمال عقيب اغتيال السردار وبقي لنا ان نرى الخطة التي يتبعها المصريون ازاء ما نالهم من الارهاق

ووردت الاخبار تفيد انهم وطنوا النفس على مقاطعة الانكليز بان لا يستعملوا امتعتهم بتاتا بل يستردوا النقود الموضوعة في البانكات ممتنعين من الاشتراك في شركات خصومهم واخيرا لا يبيعون لهؤلاء حاصلات بلادهم

وقد تاسست جمعية لهاته الغاية اخذت على عاتقها بذل المساعي لجلب انظار الاهلين في اهمية المشروع والفوائد الناجمة عنها لكونه من اقوى الاسباب لترقية الصنايع القومية. هذه هي الحركة التي اعدها اهل مصر في سبيل مقاومة مظالم الانكليز الذين اصبح من المحقق انهم ينزعجون من جراء هذه المقاومة اي انزعاج

المحليات

جامعة عموم العملة التونسية

بعد اجتماع ١٨ جانفي

اولم اعضاء الجامعة وكتاب نقابات العاصمة وليمة لنواب النقابات من مدن المملكة مساء يوم ١٩ جانفي تكريما لزيارتهم وتاييدهم مركز جامعتهم في احرج وقت واثر ذلك على الساعة الثامنة انتظم الاحتفال الباهر بحضورهم مع الهيأة المنتخبة من نقابات العاصمة وبعض المدعوين من عموم العملة وجاءت الموسيقة الاسلامية تصدح باناشيدها المفذية فزادت الاحتفال ابهة ورونقا جميلا وفيما بين النوبة والنوبة يقوم بعض الخطباء بكلمات وجيزة في بيان الغرض الذي تؤسس له الجامعات وخصوصا جامعتنا التونسية وكيف انها بريئة من تهم المغرضين الذين رموها بالتعصب الديني وخدمة الاغراض السياسية ليتخذوا ذلك سلما لتبرير اعمالهم ضد عمل نقابي وحبوي بحت يراد به انتشال العملة من بؤس لا منقذ لهم منه غير انفسهم ثم لاموا على الحكومة التي هي اليوم بيد احزاب الشمال وتقاوم هنا كل المقاومة العملة التونسيين على الخصوص لا في اعتصابات ولا في مشاجرات ولا مضاربات بل في تاسيس سلمي لنظام نقابي يقيهم شر افات الشغل ونكبات الايام في انفسهم وابنائهم وعائلاتهم. وبذلك يصبحون قوة منتجة للمجتمع انتاجا صحيحا وكاملا وهكذا استمرت الحفلة الى الساعة الحادية عشرة فانصرف المدعوون تعلو وجوههم المسرة باجتماعهم مع اخوانهم على صفاء واخلاص لتمتين رابطة الالفة والتضامن وبقي نواب النقابات مع اعضاء الجامعة لتلاوة القانون الاساسي لها والتامل من فصوله نهائيا لطبعه حسب التصريح الصادر لهم من الاجتماع العام بفندق الحرايرية يوم ١٨ جانفي ودام اجتماعهم نحو الساعتين بعد منتصف الليل وقرروا طبعه باللغة العربية والفرنسية وانصرف الكل ممتلئين عزما ونشاطا لمباشرة اعمالهم وسافر المبعوثون الى جهاتهم مبتهجين بالنتائج التي يحملونها الى منتخبيهم فلتحي جامعة عموم العملة التونسية

الجامعة

الوزير ـ هذا هو سلوك العملة السلمي الذي يدافعون به عن اود حياتهم وقد حاولت المحافظة عشية الاحد (١٨ الجاري) تفريق جماهيرهم الغفيرة بدون طائل حيث ابى الجمع المؤلف من نحو ثلاثة آلاف الا اتمام جلسته في ظل الهدو والسكينة

***

جاء الى مكتب الجامعة من نقابة حمام الانف المكتوب الآتي :

في ١٩ جانفي ١٩٢٥

الى السيد المقيم العام بتونس

سيدي نحن عملة شركة الجير والسيمان (توماس) نتشرف باعلامكم انه ما دمنا لم نحصل على المطالب التي قدمناها للشركة لا نسمح لعملة آخرين بتعويضنا في الشغل وهذه عملية نستاء منها جدا وتجرح عواطفنا لذا نعلمكم سلفا اننا لا نتحمل مسؤلية ما من نتائجها ونرغب منكم ان تقبلوا يا حضرة المقيم سلامنا باحترام

هذا نص المكتوب الوارد وليس عملة حمام الانف وحدهم هم الذين يعانون بياض النهار وسواد الليل طلبا للقوت ثم لا يرجعون منه الا بستة او سبعة فرنكات في اليوم لا تكفي الاعزب منهم فضلا عن ذوي العائلات المصفرة وجوههم من اثر الجوع والاحتياج واجروهم اصحاب المال المحمرة وجوههم من اثر النعمة يمرحون في نعيمهم ساخرين من بؤس الاشقياء المعذبين بايديهم فباسم الانسانية المعذبة نحتج على هذه الحالة التي وقع فيها العامل التونسي على الاخص ونطلب ان يعتبر العامل كما هو الواقع المنتج الاعظم للمجتمع والقائم بامر عائلة هو كافلها والمسؤل عن حاجاتها المادية والمعنوية

لذا يلزم بهذا الاعتبار الصحيح ان يكون له من الاجرة مايكفيه وهو اليوم يستخدم ساعات فوق الساعات القانونية بلا مقابل فمن واجبه الضروري ان يطلب حقه الكامل والضائع اليوم بكل الوسائل المنتجة ومن واجب الحكومة مراعاة جانبه وانصافه من مستخدميه لانه الفرد المنتشر الذي يملؤ ميزان الحكومة بالضرائب منه مباشرة وبواسطة وبالاخص في بلادنا التي قررت فيها الضرائب على الاشخاص فواجب سماع صوت العامل التونسي لا سيما في هذه الايام العسيرة عليه وواجب انصافه من باخسيه

الجامعة

الوزير ـ وبعد تمثيل ما تقدم للطبع علمنا ان اعتصاب حمام الانف على وشك الانتهاء حيث قررت الشركة اجابة طلبهم والزيادة في اجورهم كما ان عملة برج سدريه (بونان قبل) تحفزوا للاعتصاب وعرضوا مطالب تخصهم والتحقيقات لم تاتنا بعد

حسنة لوزير القلم وشيخ المدينة

بلغنا من مصدر وثيق ان السفارة العامة قد اصدرت قرارا في منع دخول غير المسلمين للمقابر الاسلامية وان الذي سعى في استصداره هو جناب الشيخ لما عاين بنفسه قلة احترام القبور واتخاذ مقبرة الجلاز وغيرها بمثابة منزه للرياضة وتبادل عواطف الغرام حيث قد اتخذت طريقا لحصن برج علي رايس الحربي

ومن المعلوم ان هناك طريقا رسميا خارج المقبرة بحيث يمكن استغناء قاصدي البرج من جنود وغيرهم عن العبور منه

زار الشيخ قبر والده فضيلة المرحوم الشيخ سالم بوحاجب فوجد الحالة كما كنا وصفنا ووصف غيرنا من ارباب الصحف العربية توجب الاهتمام برفع الاضرار واحترام المقابر الاسلامية كالمقابر المسيحية واليهودية التي منعت القوانين عبورها ودخولها الا لتشييع جنازة او زيارة الاموات على مقتضى شعائرهم الدينية

بل قد سيجت تلك المقابر وحصنت ابوابها واقامت الحرس المنظمة لصيانتها

على ان كل مقابرنا محوطة بالجدران ايضا ولكن دخول غير المسلمين لم يكن ممنوعا بصورة غير قانونية قبل اليوم

لهذا نشكر الشيخ على صنيعه ونثني على موافقة الحكومة له في احترام المقابر

ونلاحظ لجناب الشيخ والحكومة معا بان اقوال الصحف سابقا وانتقاداتها لم تكن من قبيل المجازفة او المبالغة بل هي محض حق ولا يلبث الحق ان يتضح للمتعنتين

وعلى كل حال فقد سرنا حل المسالة حلا مرضيا

المستكتبون الوقتيون

بادارة شيخ المدينة

لم نر في قائمة الكتاب الذين تعينوا بصفة رسمية وقيدت مخصصاتهم بميزان عام ١٩٢٥ اسما واحدا من كتاب مشيخة المدينة بينما تتحقق ان هناك من يشتغلون بالكتابة المدة الطويلة ولا يتقاضون شهريا الا اعانة جزئية فهم اتعس حال من المستخدمين الوقتيين بادارة المال على ما هم عليه من الحالة السيئة التي قام لها المجلس الكبير وقعد في عدة جلسات واخيرا قرر الزيادة في اجورهم بعد جدال طويل

وما يقال عن كتاب مشيخة المدينة يقال عن معظم كتاب العمال الذين لا حول لهم ولا قوة يدفعون بها ازمة غلاء المعاش مع دخلهم الطفيف لا سيما متى كان الكاتب متصفا بالعفة والامانة والتحاشي عن مد يده الى ما في ايدي الناس

لهذا نلفت نظر الحكومة كي توازن بين الاعمال وبين الاجور في كل الادارات لان الموظفين الرسميين والمستخدمين الوقتيين في نظر العدالة سواء فكلهم ياكل وينفق على عيال في الغالب فالتفضيل بين الطبقتين ينبغي ان يكون نسبيا لا مجحفا بالحق البشري العام بهذه المثابة المخجلة

فان الوقتيين بادارة مشيخة المدينة لا يقبضون في الشهر اكثر من فرنكات ١١٠ بينما الكيلو خبز يساوي فرنكا ونصفا بالحاضرة ورغيفا بزنة كيلو هو معدل اكل النفر الواحد في اليوم فالعازب وحده لا يكفيه مرتب تافه بهذه النسبة المجحفة فضلا عن المتزوج وصاحب العيال والاولاد لان كراء المساكن اصبح فاحشا ومواد المعاش مرتفعة الاسعار والملابس والحاجات الضرورية في غلاء مستمر

وعليه نلفت نظر الادارة الداخلية لهذه المسالة والزيادة المتحتمة اما ان تكون مثقلة على الميزان العام او على ميزان مشيخة المدينة التي يجب ان تتحمل بمعاليم او فرمن مصاريفها الحاضرة ضرورة كثرة مداخيل جناب شيخ المدينة لوظائفه المتعددة المشتغل لها الان من وزارة القلم الى رئاسة المجلس البلدي الى التكليف باستخلاص اداء الاستيطان عن اهل الحاضرة ولكل وظيف مخصصات ومن الانصاف ان تحل مسالة كتاب المشيخة وكتاب العمال الوقتيين حلا مرضيا وما ذلك على الحكومة بعزيز ان اهتمت بذلك وراعت الانصاف

المحركون بالحارات الاسلامية

يظهر ان كل الناس تتقاضى اليوم اجورا عن اعمالهم وما يقدمونه من الخدم للحكومة غير المحركين فهم لا ياخذون مقابل اتعابهم شيئا ما عدى فرنكين عن كل اعلام بمولود يرسمون اسمه بالمجلس البلدي والاعانات التافهة يحصلونها من سكان حاراتهم عند ما تدعوهم الحاجة للاستعانة بهم في مأتم او فرح

ولذلك كانت مداخيلهم لا تسمن ولا تغني من جوع ولولا صنائعهم اليدوية لما استقامت امورهم المعاشية اما المتكل على صناعة الحراكة بانفرادها فهو من اكبر البؤساء التعساء ومن المعلوم ان المحركين شبه موظفين ضرورة انهم يخدمون الحكومة اكثر مما ينفعون السكان فالمجلس البلدي يستعلمهم ومشيخة المدينة تسترشدهم والمحافظة تسالهم عن حالة الاشخاص وارباب الشبهات كما ان العدلية تعتمد احيانا عليهم في ابحاثها

فمن المتحتم لكل هذه الاسباب تعيين منح لهم تعطى بصفة مرتبات شهرية تناسب الظروف الحالية من حيث غلاء المعيشة

ويقال ان مشيخة المدينة قد اهتمت هذه المدة بطلباتهم وعرضتها على الادارة الداخلية وان مسائلهم سائرة في طريق حسن فندعولهم بالنجاح ونحث الحكومة على النظر في اعانتهم

مهندس الماني

(يقوم بطواف حول الكرة الارضية على قدميه)

قدم الى الحاضرة التونسية في هذه المدة الرحالة الشهير الشاب هيرز بيرجي الصحفي بالمانيا ومكاتب الجرايد العديدة بها من بلاده كريفلو (المانيا) ووزع اوراقا بريدية بها رسمه وبمحولها برنامج رحلته الكبرى التي يقضيها في مدة ثمان سنين وستة اشهر للاطلاع على الاحوال الاقتصادية الفنية

وبرنامج رحلته كما ياتي : يمر بايطاليا الشمالية والجنوبية ثم سيلسيليا (صقلية) ثم افريقيا ثم اسبانيا الافريقية ثم البرتغال (البرتقيز) ثم اسبانيا ثم فرنسا ثم سويسرة ثم النمسا ثم البلكان ثم المجر ثم الروسيا ثم المانيا ثم النرويج ثم الدنمارك ثم انكلترا ثم امريكا ثم الجابون ثم الصين ثم الهند ثم استراليا ثم افريقيا الجنوبية ثم هلاندة ثم المانيا

وقد تقابل هذا السايح مع عدة ذوات وذكر لهم انه يريد تطبيق الجغرافية العمومية بصورة هندسية فنية حسب تعليمه المدرسي خصوصا ما زاوله بكليات ايطاليا والبرتغال ولعل هذا الباحث يكتشف على غلطات فنية عند تطبيقه لجغرافية العالم فيصلح ما اثبته العلماء قديما وحديثا بصفة علمية لا تطبيقية

انذار

بما ان عددنا هذا هو الاخير بالنسبة الى السنة الخامسة للوزير فان الجريدة ستقطع عن المشتركين الذين ثبت لدينا تلددهم وعن الوكلاء الذين ائتمنوا على بيعها فخانوا ولم يوجهوا ما تخلد بذممهم من الحساب عن المدة الفارطة

وكل ذلك لا يمنعنا من التصريح باسمائهم في الاعداد المقبلة تسجيلا لاستخفافهم بحقوق من يخدمهم بصدق واخلاص آناء الليل واطراف النهار

اما من تاب الى الله ودفع معلوم اشتراكه عن سنة او اثنين او ثلاث فنحن له من الشاكرين الذاكرين لحسناته غاضين الطرف عن مماطلته الماضية ومثله من وجه المتحصل من اثمان الجرايد المبيعة كما ان لنا وكلاء قد اعتدنا منهم الخلاص فسنقدم لهم علائم الرضى باخلاص

ايداع وانذار

يقول المصحح اسفله ان كل شهادة يكتبها لي او علي صالح بن فرج واخوه عبد الرحمان من عدول مشيخة اولاد سيدي تليل بعمل الهمامة هي باطلة لا عمل عليها اصلا لوجود عداوة بيننا وبينهما

الامضاء

خذيري بن الحاج بلقاسم بن احمد التليلي

ارتقاء مواطن

سرنا ما بلغنا من ان مواطننا البارع جناب السيد محمود سايب الضابط المترجم من الدرجة الثانية بوزان (المغرب الاقصى) قد ارتقى الى الرتبة الاولى قبطان بمقتضى امر من رئيس الجمهورية الفرنسوية مؤرخ في ٢٣ ديسامبر ١٩٢٤

وهذا الضابط من التونسيين ومسقط راسه بالقلعة الكبرى من بلاد الساحل فنهنيه بهذا الارتقاء

مكاتبكم بوزان

جوق السعادة

اظهر هذا الجوق نهاية البراعة في تمثيله لروايتي « صلاح الدين وحمدان » رغما عن حداثة شروعه في التشخص ووجود بعض المبتدئين ضمن ابطال التمثيل من الاجواق القديمة

وقد سرنا عزم هذا الجوق الوطني على احياء ليلة حافلة لتمثيل رواية (مجنون ليلى) بمرسح بلاص تياتر مساء الخميس الآتي

وبما لهذا الجوق من الاقتدار على اتقان الحركات وحسن القاء العبارات لا نشك ان الاقبال عليه سيكون عظيما لا سيما وان مشروع الجوق وطني ادبي في آن واحد

فهلموا ايها المتفانون في محبة بلادكم والمتفننون في الولع بالاداب والمفتونون باسباب النهضة الحقيقة الى تمثيل (السعادة)

وفاة صالحة

من انباء سوسة ان المنية انشبت اظفارها بوالدة صديقنا المحترم السيد محمد المعتمري احد اعيان الوكلاء العدليين بسوسة. وافاها اجلها ولها من العمر ٦٤ عاما قضتها رحمها الله في عمل الخير. ولم يكد ينتشر هذا النبأ حتى امتلات بلدة المعتمر بالوافدين عليها نخص بالذكر منهم هيأة المجلس العدلي وبعض الوكلاء والافوكاتية من سوسة والسيد عامل المنستير وابنه وجم غفير من اعيان هذين البلدتين وغيرهما مثل الساحلين والقريات وسيدي عامر والمصدور واكوده وقد شيعوا جنازتها بعد صلاة الجمعة الثالث عشر من جمادى الثانية ومشى خلفها خلق كثير كأنما على رؤسهم الطير هذا وان الفقيدة اوصت بان لا يقرأ عليها في جنازتها وان لا يبكى عليها وان تكفن في القماش المعبر عنه (بالصحن) خلافا لعادة اهل البلد حيث يكفنون موتاهم في الحراير واوصت ايضا بان تدفن في المقبرة العمومية لا في سيدي النجار مثلما هو مرغوب اعيان المعتمر

ونحن نقدم تعزيتنا الى ابنائها اصالة عن انفسنا ونيابة عن قراء جريدتنا ونطلب من الله ان يلهمهم الصبر والسلوان وان يسكن فقيدتهم فردوس الجنان

شكرا وثناء

يقدمهما فقير ربه محمد بن مصطفى المعتمري الوكيل لدى المحاكم التونسية بسوسة واخوته محمد واحمد واسماعيل للسادة الاجلاء الفضلاء الذين تفضلوا بحضور تشييع جنازة والدتهم المرحومة او شاركوهم بالتعزية الشفاهية والكتابية ويسالون الله تعالى ان يثيبهم وان لا يريهم مكروها في عزيز عليهم انه سميع مجيب

بيت السنوسي

ان اعضاء عائلة السنوسي يشكرون عواطف من شاركوهم في مصابهم بفقد عضدهم المرحوم الشيخ علي السنوسي سواء بتشييع جنازته او بحضور مأتمه او بارسال مكاتيب التعزية او التسلية الشفاهية ويدعون الله ان لا يريهم مكروها في عزيز عليهم

الادبيات

خطـرات (٢)

للفيلسوف الشاعر الاستاذ جميل صدقي الزهاوي

(ليلى) اطلي على العاشقين * (ليلى) اطلي

ترى اعزة قوم * مطأطئين بذل

ترى صدورا من الشوق * والصبابة تغلي

عدي وان كان وعد * الحبيب رهنا بمطل

هل كان يمكن الا * يحب مثلك مثلي

اني لاجلك يا (ليلى) * عقت ارضي واهلي

فانت منذ خلقنا * ماذا فعلت لاجلي

***

ابيت في الدار وحدي * معانيا لخيالك

قد غرني انه كان * باسما كمثالك

لا تسالني عما * اصابني بعد ذلك

ما زالت اضمر حبا * مناسبا لجمالك

ايسع كل حياتي * بساعة من وصالك

اني بحبك يا (ليلى) * لا محالة هالك

فهل ستخطر يوما * اذا هلكت ببالك ؟

***

حسبت ان انتهائي * من الهوى كشروعي

وان منه نزولي * مسير كطلوعي

لا ترجون سلوا * لي بعد هذا الولوع

لقد مشيت حثيثا * فلا يجوز رجوعي

قد هاج قلبي ليلا * ومبض برق لموع

يا برق انك يا برق * عارف بنزوعي

فلابتسامك هذا * علاقة بدموعي

جميل صدقي الزهاوي

الى عفو الله

سار الى عفو الله الخير النزيه السيد الحاج علي القمار عن سن عال بلغ التسعين عاما قضاها في الاعمال الصالحة

وصبيحة الجمعة شيعت جنازته في موكب حافل الى مقبرة الجلاز رحمه الله رحمة واسعة ورزق حفيده الفاضل السيد محمد بن النهامي الوافي جميل الصبر وعظيم الاجر

رزء عظيم

رزئ صديقنا الحميم وخلنا الصميم السيد محمد قدور الموزع بادارة البريد بوفاة اخته البارة التقية رحمها الله رحمة واسعة ورزق اخاها جميل الصبر والسلوى

البقاء لله

يوم الجمعة استاثرت رحمة الله بالفاضل الخير النزيه السيد البشير خناش امين الفلاحة عن سن يناهز الثمانين وقد شيعت جنازته في موكب حافل باهل الفضل والاعيان فنقدم لعائلة خناش عموما وابناء الفقيد خصوصا اجمل عبارات التعزية. ونسال الله للمرحوم المغفرة والرضوان.

شكوى من اضرار الفاجرات

بناء على الاضرار الفادحة التي حصلت لسكان الانهج المجاورة لنهج المحجوب وتحيير راحتهم ليلا ونهارا بسبب سكنى الفاجرات بالنهج المذكور حرر سكان وملاكة تلك الانهج شكاية لرئيس المجلس البلدي بينوا له فيها الاضرار التي حصلت لهم بسبب سكنى الفواجر بنهج المحجوب وطلبوا منه تنقيل سكناهن الى جهة اخرى بعيدة عن حارات اهل العفة والصيانة طبق ما تقتضيه قوانين المجالس البلدية وقد سلموا تلك الشكاية المختومة بامضاء ما يزيد عن المائتين نفرا من اعيان الاهالي والفراساويين والطليان لجناب شيخ المدينة طالبين من عدله وانصافه وبما عهدوا منه من الحزم والنشاط رفع الاضرار التي حصلت لهم بسبب سكنى الفاجرات بنهج المحجوب... حيث لم يبق في طوقهم تحمل ادنى شيء منها وتقلهن من تلك الجهة الى جهة اخرى لا تضر براحة السكان خصوصا وان نهج المحجوب نفسه به احدى عشر دارا تسكنها عائلات من اهل العفة والصيانة غالبهم ملاكة من اعيان الحاضرة يسكنون املاكهم وسبعة عشر دارا تسكنها فاجرات يشملهن قانون الفبزيتة ونصها

نحن المصححون اسفله سكان وملاكة الانهج المجاورة لنهج المحجوب نطلب من مراحمكم ومراحم رجال الدولة الحامية ان ترفعوا عنا الاضرار التي حصلت لنا بسبب سكنى الفاجرات بنهج المحجوب وبيانها ان الانهج التي نسكنها كانت بها سدود فاصلة بينها وبين نهجي سيدي ابن نعيم والمحجوب وبسبب الاصلاحات التي قامت بها الادارة البلدية هدمت جميع هذه السدود وصارت هذه الانهج كلها متداخلة في بعضها تشتبه فيها على الفلتاء دورربات الصون والعفاف بدور الفاجرات وفعلا فطالما حدثت وقائع مخجلة اوذينا فيها بسبب الرعاع الفلتاء الذين ياوون الى هذه النقطة على اسوا حال من السكر فكم روعونا بطرق ابواب ديارنا ليلا ومحاولة خلعها مظنة انها مساكن فواجر وكم استهزوا باعراض المحصنات وهم اقل الناس تحاشيا عن هجر القول وفحش الكلام وكثيرا ما يكون الرجل مجتمعا بمحارمه واولاده فتطرق في اسماعهم تلك الكلمات المخجلة التي تحمر منها الوجوه وتتصبب عرقا ورفع هذه الاضرار عنا يكون بنقل سكنى الفاجرات من انهج المحجوب الى جهة اخرى بعيدة عنا وبناء على الشكايات التي كنا قدمناها لاولياء الامور في الاعوام الفارطة وقع التنبيه من طرف الحكومة على الفاجرات بنقل سكناهن من النهج المذكور الى جهة اخرى وضرب لهن اجل قدره ايام ١٠ ووقع اعلامهن بان من تتراخى منهن عن ذلك ينالها العقاب حيث استقر راي الحكومة على ذلك ولما انقضت المدة والفواجر لم تخرج من المكان المذكور بحثنا عن الاسباب الداعية لذلك فتبين ان بعض متوظفي ادارة المجلس البلدي هو الذي تعرض في نقل المومسات من النهج المذكور الى جهة اخرى ولم نهتد لمستنده في ذلك والذي يفهم من حاله ان هذه الانهج لما كان سكانها اهالي فان نفسه ترتاح لايصال الضرر اليهم وحيث ان قوانين الادارة البلدية تمنع سكنى الفاجرات بالانهج القريبة من حارات اهل العفة والصيانة ولا تبيح لهن السكنى الا بمكان منفرد بعيد عن الانهج التي يسكنها الاعفاء فاننا نطلب من عدلكم وانصافكم صدور اذنكم المطاع بتطهير نهج المحجوب ونقل المومسات التي به الى جهة اخرى بعيدة عنا

يا جناب الرئيس نسالك بالعدل والانصاف ان ترفعوا عنا هذه الاضرار التي كدرتنا وكادت ان تقصم منا الظهور

يا جناب الرئيس انكم لو شاهدتم ما نقاسيه بسبب ذلك من صنوف الكدر والضرر لرثيتم لحالنا واخذتم بناصرنا فقد بلغ من امرنا ان الرجل منا لا يستطيع الجلوس مع عائلته واولاده اتقاء من سماع مقال الخنى والفجور ولا يستطيع احد منا ان ينبس ببنت شفة والا فانواع التنكيل والاذاية تصب عليه بلا شفقة ولا رحمة من اجوار السوء

يا جناب الرئيس اننا معتمدون على قوة حزمكم ونشاطكم وكثرة معلوماتكم بمصالح سكان البلاد التونسية ان تعيروا هذه المسالة جانب النفات وتنقذون من هذه الاضرار الكبرى التي فتتت اكبادنا وكادت ان تقضي علينا بالخروج من ديارنا ومغادرة املاكنا وفي الختام نقدم لجنابكم احتراماتنا الخالصة القلبية وندعو لكم بطول البقاء وكمال العز والارتقاء وحرر في ٣٠ نقانبر سنة ١٩٢٤

قضوية الصلح بماطر

اصدرت قضوية الصلح بماطر حكمها الصارم ضد الدستوريين بناء على اجتماع خاص بمحلهم عقدوه وفاجاهم البوليس بالدخول ثم الزمهم بحل الاجتماع فتفرقوا كما ذكرنا ذلك في وقته ولكن برقادي البوليس قد قدم ضدهم تقريرا حوكموا بمقتضاه بعد مرافعة وسماع اقوال المحامين كما ياتي

حكم على السيد حمودة ميهوب بخطية قدرها فرنكات ٢٠٠ وعلى السيد منصور الشنوفي بفرنكات ١٥٠ وعلى السيد يونس بن جاه بالله بفرنكات ١٠٠ وعلى السيد محمد الصالح بوقطاية بفرنكات ١٠٠ ومن العجيب ان يصدر حكم مثل هذا على اجتماع خاص قد انحل بمجرد ملاحظة

وداع نابغة

اقام احباب الاستاذ المتفنن والاقتصادي الماهر والاديب البارع السيد حسن حسني عبد الوهاب حفلة وداع بقاعة الخلدونية عشية الاحد بمناسبة تعيينه عاملا على جبنيانة من الرتبة الاولى كانت غاية في الحفاوة والاكرام القيت في اثنائها عدة خطب بين نثر ونظم واجاب عنها الاستاذ باجل عبارة والطف احساس نحو المحتفلين به الممثلين لزهرة الشبيبة وغصن الكهولة وغرس الشيخوخة وكلهم قد اقروا بجميله على النابتة التونسية وقد حضر الحفلة جم غفير من اصدقاء الاستاذ (وما اكثرهم) بين عالم كبير وصحافي خطير وكاتب قدير وتاجر شهير ومحتسب خبير وخطيب مصقع وشاعر مبدع وجميعهم السنة ناطقة بالثناء على المحتفل به من حيث دراسته السنين الطوال بالكلية الخلدونية وتاسيسه اعظم الشركات الاقتصادية ونشره لافيد التآليف الجامعة في شتى الفنون النافعة زيادة عن خصاله الحميدة في خدماته الادارية ونحن ازاء الرابطتين الاقتصادية والادبية قد وازرنا المحتفلين بهذا النابغة الذي شاب في زمان الشباب وكل شعرة من راسه البيضاء قد ملئت حكمة وتجربة ونشاطا بتمرن واعتياد

فنودعه بسلام مؤملين منه ترقية اهل عمله في جميع شؤنهم المادية والمعنوية حتى يكون قدوة حسنة لغيره من العمال

عقد كامل

عشية الخميس جرى احتفال باهر بجامع حمودة باشا لعقد اقتران صفوة الاخيار الشيخ السيد محمد الكامل بن عزوز بكريمة الماجد الفاضل السيد المختار بن حسين قنرجو للزوجين حياة طيبة في ظل السعادة والهناء

خلوا سبيلي

اريد ان اطير في الجو

فقد مقت البقاء على اديم تمثل فوقه الجنايات ويراق عليه دم الابرياء . ويقل على متنه الخائن والظالم ويطوي بين نجوده ووهاده مجاهدا عظيما . او حرا فيورا او شاعرا خنذيذا . او كاتبا بليغا فاتركوا سبيلي حتى افارقه واريح نفسي من حسراتها المنجرة من غدر الانسان وظلم القوي واستبداد الشعوب

وذروني ارافق اولي المخالب والمناقير واحلق باجنحتي مع الطيور الصوادح . واعاشر من يوفون حق العشير ويتكاتفون ابان الكارثة ويشفقون على الضعيف والعاجز. نعم ارافقها وارفرف معها على التلال الخالية والاطلال الدارسة والتذ بزقزقتها قبل ما تتنفس الشمس براقعها على محياها الوسيم وتبعث بانوارها على سطوح الظالمين وديار المستبدين

نعم اجلس معها على منابر الاغصان واستمع البلبل في شدوه كالشاعر يبكي مجد بلاده ولا يعيره احد من مواطنيه التفاتا

خلوا سبيلي اذا حتى اكون حرا كالهزار متى شاء الرحيل خف حيث يشاء ومتى احس خطوات القانك او همسانه احتاط من شره المستطير واعتدائه الفظيع

خلوا سبيلي لاعاشر الاطيار في اوكارها او قفارها واجالسها على غصون الزيزفون واعواد الصنوبر واصادقها ما دمت حيا . واكون معها غريبا فتدعي ولاءي وتحنو علي باجنحة الشفقة والحنان ولا